

سورة الفاطمة

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



(٣٨) سورة الفاطمة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾

طه * اسم ربك الذي لا إله إلا هو العليم وهو الله كان على كل شيء قديرا * يا نور الله البهي لا تطع المشركين وذريهم في طغيانهم إن الله ربك قد كان بهم على الحق بالحق عليما * واتبع ما أوحى إليك من ربك وإن الله قد كان عباده المؤمنين خبيرا * وتوكل على الله ربك فإنه قد كان بالحق قويا وقديرا * وكفى بربك شاهدا ووكيلا *

اتقوا عباد الرحمن من يوم قد جائكم الأمر من عند الله الحق على الأرض البعيد على الحق القوي قريبا * إن تصبروا الله فهو الله ناصركم على الحق وإنكم على الصراط الأكبر من حول النار لتكون على الحق بالحق موقفا * وإن تكفروا نقطع لكم في جهنم ثيابا من نار وسوف يحكم الله عليكم بالنار الأكبر دائما أبدا * وإنا نحن قد أعدنا للكافرين في النار مقل من حديد على حكم الله الذي لا إله إلا هو إنه قد كان بالعالمين محيطا * وكلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدها فيها ويذيقهم الله بعدله عذابا على الحق بالحق حريقا * وإن الله يفعل ما يشاء وبفضله يحكم لمن يشاء بالنار على حكم الكتاب لأجل أمر الباب مقضيا * وإن الله قد أراد لكم الدار الآخرة وأنتم تريدون الحياة الباطلة من الدنيا ما لكم لا تشعرون بأنفسكم وإن الدار الآخرة عند الله لهي الحيوان بالحق وإن الله قد كان على كل شيء قديرا * ومن أعرض عن ذكر عبدنا هذا الغلام بعد ما جاء الأمر من عند الله العلي قويا * وهذا الكتاب بالحق لقد كان على الحق القوي عظيما * فكأنما قد نحر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان الذي قد سماه الله في أم الكتاب سحيفا * قل إن كنتم تعلمون بما نعلم من عند الله الحق لن تختاروا لأنفسكم إلا الدار الآخرة تحلون فيها من أساور من ذهب لؤلؤ ولباسكم قد كان فيها على إذن الجليل حريرا *

يا أهل الأرض ألم تعلموا أن الله يعلم ما في السموات والأرض وأن علم الألواح قد كان في كتابكم هذا على الحق بالحق حول الباب مستورا * إن الذين يعبدون من دون الله لن يستطيعوا على الأرض سلطانا على الحق مبينا * وليس لهم من علم وما نحكم للظالمين إلا نار الجحيم شديدا * وإن الذين يدعون من دوننا لا يقدرين قوة على الحق بالحق قليلا * فقد ضعف الطالب



ORIGINAL

والمطلوب وما قدروا الله حق قدره والسموات مطويات بأيدينا يوم القيمة والأرض في ذلك اليوم في قبضتنا على الحق بالحق جميعا * وإن الله ربكم الرحمن قد كان بالعالمين محيطا *

يا أهل المدينة ومن حولها من الأعراب إن الله قد أتم عليكم حجته ما لكم كيف تعصون الله بارئكم الحق في سرهم وجههم على ظن الشيطان كثيرا * ألا تخافون الله من يوم قد أقيم الميزان في بين أيدينا على الحق بالحق العلي قسطا وفيما * فيومئذ تسود وجوه المجرمين وما قدر الله لهم في القيمة إلا نارا محيطا * الله قد أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ما لكم لا تتدبرون القرآن على الحق في سبل الباب تنزيلا * ما لكم لا تتدبرون القرآن على سبيل الباب تأويلا * فسبحوا الله الذي لا إله إلا هو في سرهم وجههم على كلمة الأكبر من الباب فإنه قد كان بالله عن العالمين غنيا *

يا أيها المؤمنون إن نور الله الأكبر أولى بكم من أنفسكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من قبل وكونوا بالله العلي على الحق القوي رضيا * وإننا نحن قد أخذنا ميثاقك عن النبيين والملائكة والناس على الحق بالحق جميعا * فسوف يأخذ الله عن الناس في يومه الأكبر ميثاقا على الحق بالحق القوي غليظا * فسوف نستل الصادقين عن صدقهم ونعطيهم من الله في جنة الخلد أجرا كريما *

يا أهل المشرق والمغرب اذكروا نعمة ربكم الرحمن فوربكم لقد جائكم الحق على الحق في الحق الأكبر وقد كان الأمر في أم الكتاب مقضيا * فارتقبوا يوم الله الأكبر إذا زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وهناك يظنون المشركون بالله على غير الحق كذبا غرورا * هنالك ابتلاكم الرحمن وبالذكر قد زلتم على أرض الفرات شديدا * وإننا نحن قد جعلنا الذكر نفسا من أنفسنا وبشرا مثلنا بإذن الله عليكم على الحق القوي شهيدا *

وقال يوسف لهما لا يأتينكما طعام ترزقانه من عند الله الذي لا إله إلا هو وهو الله قد كان بالعالمين محيطا * إلا وقد نبأتكما بتأويله من سر الباب في تأويل الكتاب حديثا على السر في السر المستسر عجيبا * قبل أن يأتينكما حكم الله العلي من لدى الباب العلي عن نقطة النار بديعا * ذلك مما قد علمني ربي من لسان فاطمة الزهراء على الحق بالحق فيني قد تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وبآياته وهم بولاية فاطمة الزهراء في أم الكتاب قد كانوا حول النار كفارا *